Arab Journal of Media Studies
Volume 6, Issue6, February2020

مجلة العربي للدراسات الإعلامية
المجلد 6، العدد6، فبراير 2020

ISNN : 2706 - 8935

بحث بعنوان : وسائل الإعلام وطرائق تناولها لقضية دمج ذوي الاحتياجات الخاصة وتأهيلهم " تصور مقترح للإعلام المتخصص " الاجتماعي

"د. أريج إبراهيم عبد الحميد د. ماجدة حمد اسويب

Research entitled: Media and methods of dealing with the issue of integrating and rehabilitating people with special needs "A proposed perception of specialized" social "media

Dr.. Areej Ibrahim Abdel Hamid Dr.. Magda Hamad Asoeb

الارسال : 2019-12-15 القبول: 2020-1-28

Abstract:

Media messages have a variety of forms, including video, audio, readable and electronic. Accordingly, the present study aimed at presenting a proposed vision towards the establishment of a specialized social media that works through media materials and messages in shaping the positive orientation desired by the community members towards the special groups. For the previous spotted a number of findings and recommendations, the most important of which are:• The media certainly needs to review its priorities and move the media messages about volunteerism and volunteers.It is the effective means in dealing with their issues and changing the perceptions, it should be successive, fast and effective and convey the current reality of the rights and duties of people with special needs.• There are many leading models of people with special needs that need to be the focus of attention, through the use of electronic media to influence the modification of the societal perception in their ability to adapt and succeed, the study concluded in conclusion: the conduct of more educational research based on The use of "social" specialized media to raise awareness, qualify and guide people with special needs and their parents in cooperation with specialists and counselors.

(Special Needs _ Community Awareness – Media)

المستخلص :

الرسائل الإعلامية لها إشكال متنوعة منها المرئية والمسموعة والمقروءة والالكترونية أيضا، وعلى الرغم من ذلك إلا أننا نلاحظ قصورا واضحا في قدرتها على تقديم رؤية جادة نحو "ذوي الاحتياجات الخاصة " والتي من شأنها خلق الوعي المجتمعي وتقبل حقوقهم وواجباتهم وتفهم طرائق تأهيلهم ودمجهم في المجتمع المحيط بهم ، وعليه هدفت الدراسة الحالية إلى تقديم تصور مقترح نحو إنشاء إعلام متخصص" اجتماعي " يعمل من خلال المواد والرسائل الإعلامية في تشكيل التوجه الإيجابي المرغوب من قبل أفراد المجتمع نحو ذوي الفئات الخاصة وباستخدام الباحثتين المنهج الوصفي التحليلي وفي ضوء الدراسات السابقة رصدت جملة من النتائج والتوصيات من أهمها :

- من المؤكد أن الإعلام في حاجة إلى مراجعة أولوياته والانتقال بالرسائل الإعلامية عن التطوع والمتطوعين ، فهي الوسيلة المؤثرة في تناول قضاياهم وتغير المفاهيم فينبغي لها أن تكون متلاحقة وسريعة وفعالة وأن تنقل الواقع الحالي لحقوق وواجبات ذوي الاحتياجات الخاصة .
- هنالك الكثير من النماذج الرائدة من ذوي الاحتياجات الخاصة التي تحتاج إلي أن تنتقل إليها بؤرة الاهتمام وذلك من خلال توظيف وسائل الإعلام الالكترونية للتأثير وتعديل النظرة المجتمعية في قدرتهم علي التأقلم والنجاح ، **وقد أوصت الدراسة في الختام :** بإجراء المزيد من البحوث التربوية التي ترتكز علي استخدام وسائل الإعلام المتخصص " الاجتماعي " في توعية وتأهيل وإرشاد – ذوي الاحتياجات الخاصة - وأولياء أمورهم بالتعاون مع الأخصائيين والمرشدين النفسين.
- **(ذوي الاحتياجات الخاصة _ التوعية المجتمعية – وسائل الإعلام)**

مجلة العربي للدراسات الإعلامية
المجلد 6، العدد6، فبراير 2020

Arab Journal of Media Studies
Volume 6, Issue6, February2020

ISNN : 2706 - 8935

تقديم عام :

تفعيلا للرؤية التي يقدمها التربويون بالمساواة وعدم التميز ، شهدنا في السنوات الأخيرة اهتماما متزايدا وملحوظا بقضايا ذوي الفئات الخاصة؛ خاصة فيما يتعلق بمحاولة دمجها داخل المجتمع ؛ ونيلهم حقوقهم كافة في ميادين التعليم والتعلم والعمل أيضا ؛وذلك من خلال جعل ذوي الاحتياجات الخاصة من ضمن الفئات المهمة القادرة علي تحقيق التنمية والتقدم لأي مجتمع كان ، ذلك المنطلق التربوي العام الذي كان شعارا للعديد من الملتقيات والمؤتمرات العلمية العالمية والإقليمية ،غير ان المتفحص للواقع الحالي للبيئة المحلية قد يلاحظ وجود تناقض كبير بين ما يجب ان يكون وماهو قائم فعليا ؛ وقد يعود ذلك إلى كون النظرة المجتمعية يشوبها الكثير من الغموض وعدم الوضوح من قبل غالبية إفراد المجتمع؛ إذ نشهد الكثير من حالات عدم الفهم لطبيعة– الفئات الخاصة - ومشكلاتهم وكيفية معالجتها، مع غياب الوعي بين عامة الناس في كيفية التعامل معهم ، مع تناقص القدرة علي دمجهم داخل الأسرة ، يصعب من أمر دمجهم داخل المجتمع .

وعلي اعتبار أن وسائل الإعلام هي وسائل وثيقة الصلة بقضايا التوعية والإرشاد المجتمعي ؛ وذلك لكونها أحدي الأجهزة المسؤولة عن تلبية احتياجات المجتمع من الفهم والوعي والإدراك؛ وتزويده بكل ما يحتاج إليه من معلومات مهمة حول جميع الفئات والشرائح المكونة له ، وعليه يصبح الإعلام هو الجهة التي من شأنها التحدث عن هذه الفئة بصورة إيجابية وصحيحة، فهو بذلك يؤدي المهمة التي أوكلت إليه خاصة إذا ما لاحظنا افتقار معظم أفراد المجتمع للمعلومات البسيطة والواضحة بمسميات ومصطلحات -ذوي الاحتياجات الخاصة - مما قد يؤثر سلباً في اتجاهاتهم نحو أولئك الأشخاص أنفسهم ؛ خاصة في ظلّ وجود فجوة بين الإعلاميين والتربويين المتخصصين في مجال التربية الخاصة؛ من حيث تبادل الآراء والخبرات ولذا فإن حملات التوعية المستمرة الموجهة لعموم المجتمع، بصدد مسائل محددة، من شأنها أن تعدل بعض الأفكار الخاطئة التي لن يكون لها أثر عام وبعيد المدى وحسب، بل يمكن أن يكون لها أثر ملموس لأكبر عدد من المتلقين وفي مدى زمني قصير نسبيا، وتشير (حسنه ، 2012)، إلي أن الكثير من العامة لا يدركون ماهية التربية الخاصة وفئاتها ويعتمدون على الإعلام في الدرجة الأولى في تعريفهم بهم، ولعل قضية الإعلام والإعاقة قضية عالمية وليست محلية أو إقليمية أن الهدف الأسمى من الإعلام في مجال التربية الخاصة التقليل من مشكلة الإعاقة من جهة والوعي الوقائي بعد حدوثها وتحقيق أكبر دور من الفاعلية ، وتؤكد "بيث هولر" أن الصورة الذهنية السلبية عن ذوي الاحتياجات الخاصة في التغطية الإعلامية تتركز في تصويرهم في أنهم مرضى وعاجزين ويحتاجون إلي الدعم والمراقبة الدائمة والمستمرة وذلك ما أطلق عليه اسم الأنموذج السلبي في الإعلام العالمي(Haller,1997) ،واتفاقا مع ذلك يوضح "باريكوربت" أن معظم التغطية الإعلامية تنظر إلى الإعاقة على انه صراع مع المحنة وترفض أن تنظر إلى أن معظم الصعوبات التي يواجهها المعاقون هي من المجتمع نفسه، وأن اغلب الإعلاميين لا يدركون أن معظم المعاناة يمكن تخفيفها من خلال تركيز الضوء في السياسات المتبعة تجاه ذوي الاحتياجات الخاصة (Levine,2004).

ويرى (صابر ، 2016) ،أن للأعلام دورا مهما وفعالا في تكريس وتعديل النظرة الإيجابية لذوي الاحتياجات الخاصة، إذ يمكنه الحديث ببساطة وبوضوح عن مشكلة المجتمع والأسرة في كيفية التعامل مع الأفراد والأطفال من هذه الفئة والعمل علي دمجهم في المجتمع من خلال تأهيلهم بشكل علمي وتربوي فلا ينظر إليهم نظرة دونية، أو نظرة ضبابية مشوبة بالحذر والغموض أو عدم الفهم؛ ومن خلال الإعلام الذي يجب أن يغير هذه النظرة إلى نظره ايجابية وأنه شخص فعال بالمجتمع مثل بقية الأفراد، وعليه تطرق لأهمية ودور وسائل الإعلام قديمها وحديثها في عرض قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة إذ بدأ يتشكل تخصص جديد في مجال دراسات الإعاقة (Disability Studies) ،(عاقل ، محمد ،2018: 383) ،الأمر الذي دفع بالمؤسسات الإعلامية الكبرى في الدول الغربية وبعض الدول العربية إلى خوض غمار التخصص من خلال التركيز في مضامين إعلامية محددة لتلبية حاجات فئات محددة إن التطور المذهل لاستخدامات وسائل الإعلام والتوسع الهائل في توظيفها في خدمة المجتمع، جعل من الإعلام ضرورة لا يمكن الاستغناء عنها في ظل أهداف متعددة ومتشابكة تسعى للرفع من مستوى الإفراد اجتماعيا وثقافيا واقتصاديا، وتحسين صورة المجتمعات الإقليمية والعالمية ،تلك المزايا التي يمتلكها الإعلام في التأثير في المجتمعات الإنسانية ،إنما يعود إلي قدرته علي التحدث عن حاجات الإفراد داخل المجتمعات نفسها ،ومن ثم يكون لزاما على وسائل الإعلام أن تقوم بصياغة رسائل إعلامية مناسبة لخصائص كل شريحة مستهدفة في إطار تحقيق أهداف ووظائف العملية الاتصالية والإعلامية،ومن بين الفئات الاجتماعية التي تحتاج إلى رعاية واهتمام ودفع قوي لتنميتها واستغلال قدراتها هي فئة ذوي الاحتياجات الخاصة (نور الدين ، 2018 :200).

مشكلة الدراسة :

تُعد وسائل الإعلام بأنواعها المختلفة مصدرا مهما من مصادر التوجيه والتثقيف في أي مجتمع ومن بين الفئات الاجتماعية التي تحتاج إلى رعاية واهتمام ودفع قوي لتنميتها واستغلال قدراتها هي فئة ذوي الاحتياجات الخاصة ، على الرغم من الدور الكبير الذي يقوم به الإعلام في عرض القضايا الاجتماعية إلا أننا نجد تجاهلا وتهميشا شبه تام في تناول قضايا ذوى الاحتياجات الخاصة فيما يخص الحديث عن مشكلات تلك الفئة أو كيفية المطالبة بحقوقهم وواجباتهم أو طرح أفكار حول وعي أفراد المجتمع بما لدى هؤلاء الناس من قدرات وإمكانيات قد نستطيع الاستفادة بها وتحويل هذا الفرد من شخص غير منتج وفعال إلى شخص مؤثر وفعال في المجتمع ، فإذا تأملنا الإعمال المختلفة للإعلام العربي بمختلف أنواعها المرئية أو المسموعة أو المطبوعة فنجد تهميشا لهذه الفئة بشكل كبير وكأنها فئة غير موجودة مع فئات المجتمع المختلفة ، حتى المعالجة الإعلامية لتلك النوعية من الإعمال في المجتمع العربي غالبا ما اتسمت بالسطحية دون النظر إلى النواحي الإنسانية لهؤلاء البشر (النجار ،2014) .

مجلة العربي للدراسات الإعلامية
المجلد 6، العدد6، فبراير 2020

Arab Journal of Media Studies
Volume 6, Issue6, February2020

ISNN : 2706 - 8935

هذا وترى الباحثتان أن هنالك خطورة ناجمة عن التقصير في دور وسائل الإعلام العربية تجاه ذوي الفئات الخاصة ، تكمن في أنها تتجاهل تناول هذه الشريحة بطريقة صحيحة تمكننا من تأهيلهم وتقبلهم كجزء من النسيج الاجتماعي للمجتمع ، ومع تطور القوانين الدولية التي تدعو إلى حماية الأشخاص من ذوي الفئات الخاصة تغيرت المفاهيم بتزايد الاهتمام التوعوي بهذه الشريحة المجتمعية غير أن معظم الاهتمامات لم تتطرق إلى تفعيل دور وسائل الإعلام في خدمة قضايا الإعاقة بشكل عام، وكذلك ينطبق الأمر مع وسائل الإعلام الليبية التي تنقصها الحرفية والمهنية اللازمة في خلق مجال إعلام يختص بذوي الفئات الخاصة؛ مما يكون له أسوأ الأثر في تشكيل التوجه المجتمعي الصحيح والمناسب نحوهم، وبوجه عام فإن هذه الحالة قضية مجتمعية تحتاج إلي إجراء البحوث والدراسات النظرية والعلمية لتصويب النظرة العامة لذوي الاحتياجات الخاصة وطرح البرامج المتخصصة لرعايتهم ودمجهم في المجتمع على وفق الأساليب العلمية والتخطيط المتكامل، تربويا واجتماعياً ثقافيا و إعلاميا الأمر الذي يحتم علينا السعي الجاد للنهوض بتقديم رؤية مقترحة نحو إنشاء إعلام متخصص هادف يقوم بنشر التوعية بشتَّى أنواع الاحتياجات المطلوبة لذوي الفئات الخاصة؛ والعمل الجاد لإعادة تشكيل صورة جديدة عن ذوي الاحتياجات الخاصة وإزالة الصورة النمطية السلبية وذلك من خلال تسليط الضوء علي القدرات التي يمتلكونها ولا يقتصر على الأعلام الترويحي ، أنما هو تحدٍ لقدرة وسائل الأعلام علي تقديم صوره ذهنية صحيحة ،وتتلخص مشكلة الدراسة في الأسئلة الآتية:

- **ما دور وسائل الإعلام في تعديل الثقافة المجتمعية نحو ذوي الفئات الخاصة ؟**
- **ما دور وسائل الإعلام في خدمة قضايا الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة؟**

أهمية الدراسة :

تسعي الدراسة الحالية لرصد التأثيرات المختلفة التي تحدثها وسائل الأعلام بأنواعها المرئية والمسموعة في ثقافة الفرد والمجتمع ، ومحاولة تعديل توجهاتهم السلبية نحو طرائق إعداد وتأهيل ذوي الفئات الخاصة في المجتمع الليبي، ويتم ذلك من خلال تقديم تصور مقترح لتفعيل قسم إعلامي متخصص في تناول ومعالجة قضايا الفئات الخاصة وذلك من خلال الآتي :

- توطين مفهوم جديد للإعلام المتخصص "الإعلام الاجتماعي " الذي يعنى أساساً بدور وقدرة وسائل الإعلام في آن واحد على تشكيل رؤية الفرد تجاه المجتمع وقضاياه وفي تشكيل الرأي العام الذي سيتم تناوله ولأول مرة من خلال الدراسة الحالية وذلك علي حد علم الباحثتين.
- تهتم الدراسة الحالية بلفت الانتباه نحو الدور الذي يجب ان يؤديه الإعلام في التوجيه والتوعية والإرشاد من خلال تقديم برامج تربوية معدة بشكل علمي وصحيح لتناول قضايا الفئات الخاصة مع التنويه بأهمية مشاركتهم في إعداد وتنفيذ هذه البرامج الإعلامية.
- التطرق لذوي الاحتياجات الخاصة كنماذج ناجحة وكلما توافرت وسائل الإعلام زادت إمكانية استخدامها للتعويض لتحقيق التوازن في حياة الناس.

أهداف الدراسة :

1-إيجاد الأعلام التربوي والسعي إلى وضع معايير صحيحة حول مَن يديره ، إذ يتطلب انتقاء شخصيات علمية متخصصة في هذا المجال للقيام بالتوعية المجتمعية.

2- الكشف عن دور وسائل الأعلام " المرئية والمسموعة " في التوعية المجتمعية وبث روح التفهم والتقبل، نحو ذوي الفئات الخاصة والكشف عن طرائق تأهيلهم بطريقة صحيحة لكي يتم دمجهم وتأهيلهم لخدمة المجتمع.

3- طرح رؤية تربوية تعليمية هادفة من خلاله المواد الإعلامية التربوية التي تقدم ، بحيث يكون لها هدف واضح، ورسالة تعليمية تربوية اجتماعية ثقافية ؛من خلال البرامج المتنوعة التي سيكون له أثر في تشكيل التوجه الإيجابي المرغوب من قبل أفراد المجتمع نحو ذوي الفئات الخاصة.

منهج الدراسة :

تصنف هذه الدراسة ضمن **الدراسات الوصفية التحليلية** بهدف زيادة التواصل بين وسائل الإعلام المتخلفة وتناولها قضايا وذوي الاحتياجات الخاصة، وتحقيقا لذلك اعتمدت الباحثتان على كل من المدخل الوظيفي والمدخل الاجتماعي من خلال توظيف الإطار النظري والدراسات السابقة في خلق رؤية مقترحة بشكل يناسب أهداف الدراسة وتساؤلاتها والنتائج التي تسعي إلى رصدها.

مجلة العربي للدراسات الإعلامية
المجلد 6، العدد6، فبراير 2020
Arab Journal of Media Studies
Volume 6, Issue6, February2020
ISNN : 2706 - 8935

المفاهيم والمصطلحات:

ذوي الاحتياجات الخاصة :يشمل مصطلح ذوي الاحتياجات الخاصة الذين يعانون الإعاقات المختلفة، وهي فئة تنفرد بمجموعة من الخصائص المختلفة عن بقية الشرائح الاجتماعية، ولديها حاجات خاصة تعجز في الكثير من الأحيان عن إشباعها بالطرائق الطبيعية، في حين تنقسم الإعاقة بدورها على: إعاقة سمعية، إعاقة جسمية حركية، إعاقة بصرية، إعاقة عقلية، صعوبات التعلم، مشكلات اللغة والنطق والاتصال، الاضطرابات الانفعالية والسلوكية (إبراهيم ، 2006 : 265).

وسائل الإعلام والاتصال : عرّفها البريكي (2014 ،12) : بأنها أحدي العناصر الأساسية في المشاركة في تشكيل ملامح المجتمعات، وهي آلية من آليات التنشئة الاجتماعية من خلال الأدوار التي تمارسها في المجتمع .

وسائل الإعلام والتوعية المجتمعية: عرّفها حسين (2016 ،183): بأنها الوسائل التي لها دور مهم وفعال في نشر ثقافة ذوي الاحتياجات الخاصة وذلك من خلال عرض وتحليل قضاياهم في المجالات التنموية كافة مما يساعد على النهوض بهذه الشريحة وإتاحة الفرصة لمشاركتها في التنمية جنبا إلي جنب مع باقي الشرائح المجتمعية الأخرى .

الإشباع : ونقصد به تحقيق الجمهور لأهدافهم والحصول على رغباتهم المسطرة مسبقا من استخدام وسائل الإعلام، وتخفيف التوتر الناتج من الحاجة (نور الدين ،2016: 199).

أولا :الإطار النظري:

توطئة :

يُعرف الإعلام : بأنه جهاز لنشر الحقائق والمعلومات والأخبار بين المواطنين داخل الدولة وخارجها ومن أهم مسؤولياته نشر الثقافة بين أفراد الشعب وتنمية وعيه السياسي والاجتماعي عن طريق أجهزته المختلفة، (أبو القاسم ، 2015) ، يستخدم الناس وسائل الإعلام بهدف إمدادهم بخبرات متنوعة ومن تم فإن أهم دافع وراء استخدام وسائل الإعلام يتمثل **بالتعويض COMPENSATION**، وجميع الأفراد يحققون توازنهم الاجتماعي والسيكولوجي بالتعويض، والكثير من الأنشطة تقوم على ذلك مثل الرحلات والهوايات الخ ،.وكلما توافرت وسائل الإعلام زادت إمكانية استخدامها للتعويض لتحقيق التوازن في حياة الناس (أبو أصبع، 2004) وقد أكدت نتائج العديد من الدراسات أن السياسات الإعلامية قد تكون في كثير من الأحيان قاصرة في تناول القضايا الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة منها عدم جواز أن تكون العاهات الجسمية أو العقلية موضع سخرية على أي نحو من البرامج أن يخصص في الإعلام عامة ما يسمى بالإعلام الخاص الذي يعني بالأشخاص ذوي الإعاقة، ويرصد مشكلاتهم ويحللها.

تداول المصطلح في الإعلام :

لقد أطلقت عامة الناس العديد من التسميات التي كانت محل خلاف للعديد من التربويين وعلماء النفس وذلك بحسب نوع وشكل الإعاقة وكيفية تصنيفها كان من المهم إن يتم لفت الانتباه للعديد من التسميات تتعدد المصطلحات لكونها ذات آثر مهم علي التعريف بهذه الفئة التي عرفت مسبقا" **بالمقعدين** " cripples ، ثم أطلق عليهم **مسمى** لعديد من التسميات **ذوي العاهات** Deformeds ، لأن كلمة الإقعاد توحي بالاقتصار علي مبتوري الإطراف والمصابين بالشلل،إما العاهة فهي تعني الإصابات المستديمة والعيوب الشكلية، ثم تحول المصطلح إلي **العاجزين** Handicapped علي أساس إن العجز نسبي وليس كاملا لجميع صفات الفرد، وتغير المصطلح إلي "**المعوقين** ؛ **المعاقين**" حيث تعني في اللغة تعويق الآخرين وشغلهم ، تم الثانية فأنهم ليسوا مسؤولين عن أسباب إعاقتهم، بعدها تم تداول مصطلح **الفئات الخاصة** Special Groups وأخيرا استقر مصطلح **ذوي الحاجات " الاحتياجات" الخاصة** peopie with special needs دون الإشارة إلي كلمة الإعاقة ولأن مصطلح ذوي الاحتياجات الخاصة طويل ويصعب تداوله في الوسائل الإعلامية فأننا في الغالب نقترح تسميتهم بـ(**الخواص**) إذ لا يحمل هذا المسمي أي دلالات سلبية نفسية كما انه بسيط وواضح ويمكن تقبله بسهولة (صالح ، 2008) .

لمحة سريعة عن علاقة وسائل الإعلام بذوي الاحتياجات الخاصة :

إن المتفحص لواقع الإعلام اليوم فسيلاحظ انه ليس على المستوى الذي يمكّنه من القيام بدوره في تنمية الاتجاه الإيجابي العام لإعداد وتأهيل ذوي الفئات الخاصة ، وقد أشار فيري Alexander Pire أمين عام اتحاد جنوب أفريقيا للمعاقين إلى أن الجمعيات المعنية بالمعاقين في أفريقيا تواجه صعوبات كبيرة في التأثير في وسائل الإعلام لتطوير أدائها في التعامل مع قضايا الإعاقة في ظل التغطية الإعلامية التي تتسم بالسلبية عن المعاقين (عبد الحميد ، 2000)، وفقاً للتقرير الدولي الوحيد الذي أصدرته منظمة الصحة العالمية بالتعاون مع البنك الدولي عام 2011، يقدر عدد ذوي الاحتياجات الخاصة في العالم بأكثر من مليار شخص، أي نحو 15 في المائة من سكان العالم، بحسب تقديرات عدد سكان العالم حتى عام 2010، وذكر التقرير أنه طبقاً للمسح الصحي العالمي، فإن نحو 785 مليون شخص، أي نحو 15.6 في المائة ممن تبلغ أعمارهم 15 سنة أو أكثر، يعيشون مع شكل من أشكال الإعاقة، يتركز 80 في المائة منهم بالدول النامية وتضمن العدد تقريراً لتوضيح أعداد ذوي الاحتياجات الخاصة في الدول العربية طبقاً للإحصائيات الرسمية، ففي مصر وصل العدد إلى أكثر من 10 ملايين شخص، وفي اليمن ثلاثة ملايين و700 ألف، والكويت 44 ألفاً، وسوريا مليونين و800 ألف، والأردن 860 ألفاً، والسعودية نحو 632

ISNN : 2706 - 8935

ألفاً، والسودان 146 ألفاً، والجزائر 4 ملايين، والمغرب مليونين و264 ألفاً، والبحرين 8180، والإمارات نحو 18 ألفاً، وتونس 241 ألفاً، وفلسطين 113 ألفاً، والعراق مليون و500 ألف، ولبنان نحو 90 ألفاً، وموريتانيا 27 ألف شخص، بينما بلغ العدد في ليبيا نحو 91 ألف شخص من ذوي الاحتياجات الخاصة (حسنة ، 2012).

ذوي الاحتياجات الخاصة والوسائل الإعلامية :

لقد أحدثت وسائل الإعلام ثورة جذرية في حياة ذوي الاحتياجات الخاصة عموماً، ، بحيث حررتهم من العديد من العراقيل وسمحت لهم باندماج أفضل، وهي أكثر بكثير من مجرد عائلة وأصدقاء للمعوقين، أو دردشة، بل هي مشاركة العالم ومحاولة لتعزيز حرية التعبير عن النفس وتشجيع المهمشين خاصة كي يعبروا عن أفكارهم وأن يستخدموا الإعلام كوسيلة وأداة لإيصال رسائلهم وآرائهم إلى أكبر شريحة ممكنة من الناس، بالإضافة إلى زيادة معارفهم ومفاهيمهم، والاستفادة من التقنيات الجديدة والإبداعية التي تتضمن اختيارات واسعة وشاملة لكل ما يحتاجون إليه من معلومات، أو تواصل دون الاستعانة بأفراد معينين، أو متفرغين لمساعدتهم، وهذا يعني زيادة في استقلاليتهم دون حواجز الإعاقة والحركة والانتقال (النجار، 2016) ،من هنا برزت الحاجة لتوطين مفهوم جديد للإعلام المتخصص عُرف "بالإعلام الاجتماعي " الذي يعنى أساساً بدور وقدرة وسائل الإعلام في آن واحد على تشكيل رؤية الفرد تجاه المجتمع وقضاياه، وذلك نظراً لما تشكله وسائل الإعلام من مصدر رئيس يستقي منه أفراد المجتمع معلوماتهم عن مختلف القضايا، وكونها تشارك الأسرة والمؤسسات التعليمية التربوية، ومؤسسات المجتمع المدني عملية التنشئة والتفاعل الاجتماعي وفي تشكيل الرأي العام الذي سيتم تناوله ولأول مرة من خلال الدراسة الحالية وذلك علي حد علم الباحثتين.

ثانيا : الدراسات السابقة :

بحثت العديد من الدراسات السابقة في الاحتياجات النفسية المتدخلة في استخدام الأفراد لوسائل الإعلام، في الوقت نفسه دراسات أخرى بحثت في الظروف والاحتياجات الاجتماعية للأفراد كمتغيرات تتدخل في اختيار المواد والوسائل الإعلامية، مما دفع بعضهم يطرح فكرة الاستخدام التعويضي لوسائل الإعلام، أي إن هذه الأخيرة تؤدي دورا اجتماعيا تكميليا من خلال تعليم الطبقات المحرومة غير قادرة على الالتحاق بالمدارس، والمشاركة بنشاط التنشئة الاجتماعية للمستخدمين، وتوصلت الأبحاث إلى أن الأفراد يستخدمون وسائل الإعلام لتلبية عدد من الحاجيات النفسية، كما يمكن أن يستخدم الأفراد نفس الرسالة الإعلامية لأغراض مختلفة باختلاف ومن أهم الدراسات السابقة ما يلي :

دراسة الخميس ، صلوي (2007) بعنوان : احتياجات المعاقين الإعلامية ومدى إشباع وسائل الإعلام لها، دراسة ميدانية على عينة من المعاقين في المملكة العربية السعودية ، التي هدفت إلي تقديم رؤية واضحة وآليات عملية مقننة تمكن القائمين على الوسائل الإعلامية من إعداد مواد إعلامية تلبي حاجات المعاقين وتشبع تطلعاتهم مع الكشف عن الصعوبات التي تواجه المعاقين في أثناء التعرض للوسائل والرسائل الإعلامية التقليدية والمعاصرة، وقد طبق الباحثان أداة الدراسة " الاستبانة " علي عينة مكونة من100شخص سحبت بالطريقة العشوائية المنتظمة، وقد وزعت مفردات العينة بالتساوي بحسب نوع الإعاقة، حيث خصص 50%،من حجم العينة لفئة المكفوفين و50% ،من حجم العينة للصم البكم، واستبعدت فئة المعاقين فكريا نظرا لكونها قد يقل تعرضها لوسائل الإعلام واحتياجاتها له،هذا وقد أظهرت الدراسة العديد من النتائج منها : بأن دوافع تعرض عينة الدراسة لوسائل الإعلام لا تختلف عن دوافع عن الأسوياء أما فيما يتعلق بطبيعة استخدامهم لوسائل الإعلام فقد أظهرت النتائج أن المبحوثين يتعرضون للتلفزيون أكثر من بقية وسائل الإعلام الأخرى وأنهم يتعرضون للقنوات التلفزيونية الفضائية العربية أكثر من القنوات المحلية أو المتخصصة، مع ملاحظة تأخر الموضوعات المتعلقة بالإعاقة في وسائل الإعلام، التي تستهدف بشكل عام التوعية بالإعاقة وأسبابها ومن النادر أن تجد موضوعا في وسائل الإعلام يستهدف احتياجات المعاق بشكل مباشر وخاص، وفي الختام أوصت الدراسة بأهمية وضع احتياجات المعاقين الإعلامية في أولوية السياسات والخطط والبرامج التي تتبناها وسائل الإعلام المطبوعة والإلكترونية بحيث يخصص لهم مساحات وبرامج تلبي احتياجاتهم وتشبع تطلعاتهم.

- **دراسة القرني (2007)** بعنوان : "اتجاهات الإعلاميين السعوديين نحو ذوي الاحتياجات الخاصة :دراسة مسحية عن الصورة والاهتمامات في وسائل الإعلام السعودية "حيث تناقش الدراسة العلاقة بين وسائل الإعلام وموضوعات وقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة، أو بمعنى آخر تسعى الدراسة إلى تقصي اتجاهات الأسرة الإعلامية في المملكة العربية السعودية نحو الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، للتعرف إلى علاقة هذه الاتجاهات بالصورة التي ترسمها وسائل الإعلام عن هده الفئة،اعتمد الباحث من خلال دراسته على المنهج المسحي على عينة بلغت 141 مفردة من الأسرة الإعلامية بما فيه الإعلام المقروء والمسموع والمرئي بالمملكة السعودية وتوصلت الدراسة إلى أن اهتمام وسائل الإعلام

ISNN : 2706 - 8935

بالمملكة السعودية في مجمله محدود ، ويأتي التلفزيون في مقدمة الوسائل التي تهتم و تعطي اهتماما بهده الفئة ،تليها الصحافة ثم الانترنت ، وتقدمت الإعاقة الحركية (الجسدية) على باقي الإعاقات ،وتقدمت موضوعات الوقاية من الإعاقة على باقي الموضوعات الأخرى في اهتمامات وسائل الإعلام السعودية .

دراسة الصادق (2014) بعنوان :رؤية أصحاب الاحتياجات الخاصة لدور الصحافة وتأثيراتها فيهم في ظل نظرية المسؤولية الاجتماعية ، كما يهتم تهدف إلي رصد الاحتياجات الحقيقية التي ينشدها أصحاب هذه الفئة من وراء علاقتهم بالصحف والتعرف الى طبيعة هذه العلاقة وكذلك اتجاهاتهم نحو أداء الصحافة لوظائفها داخل المجتمع ،اعتمد الباحث على أسلوب الاستقصاء المقنن إذ صممت استمارة استقصاء ضمت 41 سؤالاً ، مع سحب عينة قصدية عشوائية من خلال الإفراد المشاركين في البطولة السادسة لمنتخبات المحافظات بجامعة حلوان، وقد أظهرت نتائج التحليل الإحصائي مدى اعتقاد أصحاب الاحتياجات الخاصة بأن الصحافة تقدم صورة حقيقية عنهم إذ إن النسبة الأكبر من المبحوثين (55.4%) ترى أن الصحافة تقدم صورة حقيقية عن ذوي الاحتياجات الخاصة، وإن كانت هذه الصورة لدى نسبة كبيرة منهم (46.1%) تظهر أحيانًا وليس في جميع الأوقات والمعالجات، تختلف معدلات إقبال أصحاب الاحتياجات الخاصة على قراءة الصحف تبعًا لاختلاف المتغيرات الديموغرافية لأفراد العينة .

- **دراسة أبو القاسم (2015)**: بعنوان (ثقافة التربية الخاصة في وسائل الإعلام العام) بهدف قياس ثقافة الإعلاميين عن التربية الخاصة وفئاتها وتناول موضوعاتها تفاعل الإعلام مع قضاياها أجريت هذه الدراسة بهدف قياس مدى وعي الإعلاميين بالتربية الخاصة على عينة ممثلة من الإعلاميين والفئات الخاصة في مدينة الرياض والتي أظهرت نتائج الدراسة الميدانية علي عينة مكونة من (90) فردا من العاملين في مجال الإعلام ومن ذوي الفئات الخاصة ،وقد توصلت الدراسة إلي: أن التلفزيون هو الوسيلة الإعلامية التي تحتل المرتبة الأولى لدى الفئات الخاصة ،في القدرة على التأثير الايجابي لتغير اتجاهات المجتمع نحوهم بنسبة (90%) ، كما احتلت الصحافة المكتوبة والمقروءة المرتبة الثانية بنسبة (70%)، فيما احتلت الإذاعة المرتبة الثالثة بنسبة (67%) من المسؤولية الإعلامية، وقد أوصت الدراسة في الختام بأهمية إعداد برامج أكثر فاعلية، مع تأكيد نشر ثقافة التربية الخاصة .
- **دراسة نور الدين (2015)** بعنوان : الاستخدامات والإشباعات الإعلامية لذوي الاحتياجات الخاصة بالجزائر والتي هدفت لمحاولة إدراك الفروق الفردية والتباين الاجتماعي بين أفراد الجمهور ، وإدراك السلوك المرتبط بوسائل الإعلام ، مع العمل علي طرح منظور جديد للعلاقة بين الجمهور ووسائل الإعلام والفئات الاجتماعية التي تحتاج إلى رعاية واهتمام ودفع قوي لتنميتها واستغلال قدراتها ،هذا وقد توصلت الدراسة إلي نتيجة مهمة وهي ذلك أن تأثير وسائل الإعلام لا يمكن أن يكون قويا ومباشرا لوجود عقبات ولوجود تداخل ، ولأن عملية التأثير تستغرق وقتا ذلك أن تأثير وسائل الإعلام لا يمكن أن يكون قويا ومباشرا لوجود عقبات ولوجود تداخل ، ولأن عملية التأثير تستغرق وقتا طويلا ، وقد أوصي الباحث في الختام للباحث في ميدان الإعلام والاتصال بإجراء دراسات من خلال الاحتياجات والدراسات النفسية ، القنوات ،الرسائل والمضامين الاتصالية .

- **دراسة ابو شنب وتربان (2018)** بعنوان :استخدامات ذوي الاحتياجات الخاصة لوسائل الإعلام والاتصال في فلسطين و الاشباعات المحققة لها حيث تهدف الدراسة إلي معرفة كيفية استخدام ذوي الاحتياجات الخاصة لوسائل الإعلام والاتصال مع تحديد أنواع وأولويات ذلك الاستخدام والوقوف علي الدور الذي تمارسه الأسرة أو المشرفون علي ذوي الاحتياجات الخاصة في اختيار المضمون الذي يتعرضون له ،وللتحقق من ذلك سحب الباحثان عينة مكونة من 150 مبحوثا من ذوي الاحتياجات الخاصة الموجودين في قطاع غزة ، بأسلوب العينة المتاحة مع مراعاة التنوع في الإعاقة كانت نسبة الإعاقة الحركية اعلي نسبة حيث بلغت 60 % وقدر رصدت الدراسة عددا من النتائج أهمها أن الانترنت كان من أفضل وسائل الاتصال والإعلام من حيث الحصول علي المعلومات وتحقيق الاشباعات يليها التلفزيون – المحلي والعربي – مع ملاحظة تراجع في الاهتمام لمتابعة الصحف والمجلات ويأتي الراديو في الترتيب الأخير في رغبة المبحوثين في متابعة الإخبار والتزود بالمعلومات ومعالجة القضايا المتعلقة بهم وفي ختام الدراسة اقترح زيادة الاهتمام بإعداد وتقديم البرامج الخاصة بهذه الفئة تحديدا ويكون لهم دور في إعدادها وتنفيذها تعميق وتنويع الدراسات والبحوث التي تهتم للتعرف الى قدراتهم ومواهبهم واهتماماتهم بغرض زيادة تقدير المجتمع .

مجلة العربي للدراسات الإعلامية
المجلد 6، العدد6، فبراير 2020
Arab Journal of Media Studies
Volume 6, Issue6, February2020
ISNN : 2706 - 8935

- **التعليق علي الدراسات السابقة :**

يجب التنويه بقلة الدراسات العلمية العربية و المحلية-تحديداً- في مجال الإعلام والإعاقة والأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، وبخاصة الإعلام المتخصص الموجه لهذه الفئة في مجتمعنا العربي، حيث تعد من المجالات التي لم تحتل حتى الآن الحيّز المطلوب في قائمة الاهتمامات البحثية العلمية العربية، بل هي من الندرة بمكان ما أثبتته بعض الدراسات الميدانية من وجود اتجاه إيجابي مجتمعياً نحو تقبل ذوي الاحتياجات الخاصة، بوصفهم عنصراً لا يجب فصله عن قطاعات المجتمع، مما يسهل مهمة الإعلام في تفعيل المؤسسات العاملة في مجال خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة ،لذلك نجد أن كل دراسة من الدراسات السابقة المتعلقة بوسائل الإعلام والاستخدامات والشائعات قامت على سحب عينة من شريحة معنية للتساؤل حول دور وسائل الإعلام في كونها قادرة عن تحقيق ذلك الإشباع في الوقت الذي اهتمت الدراسة الحالية بمعرفة دور وسائل الإعلام في نشر ثقافة الوعي المجتمعي مع ارتباطه بمجموعة من المتغيرات التي تبحث في نمط استخدام المجتمع لوسائل الإعلام التقليدية و الإلكترونية في البحث عن الكيفية المناسبة للتعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة والشائعات المحققة من هذه الوسائل ـ ولاعتبار أن هذه الدراسة أولية في مجال البحث العلمي فوظفت النتائج التي رصدتها الدراسات السابقة في الوصف التحليل التفسيري للأنموذج المقترح .

ثالثا :الدراسة الوصفية التحليلية

التصور المقترح :

الإعلام المتخصص " الاجتماعي " ودوره في تعديل الثقافة المجتمعية– نحو – ذوي الاحتياجات الخاصة

من المهم لنا أن يتم تغيير نظرة المجتمع نحو ذوي الاحتياجات الخاصة، وتقديمهم كأفراد يتمتعون بكامل الحقوق التي يتمتع بها أقرانهم من إفراد المجتمع ، ويمكن للإعلام إن يقوم بهذا الدور إذ يستطيع المشاركة في الترويج لقضايا وحقوق ذوي الاحتياجات الخاصة وذلك باستخدام وسائل متعددة يبرز في مقدمتها تقديم المعلومات الصحيحة عن هذه الفئة والحديث عن النماذج الناجحة منهم من الجنسين، وتغطية الأنشطة والفعاليات المتعلقة بهم بطريقة تستخدم الأساليب والمهارات الإعلامية التي تلفت انتباه المتلقين إلى حقوق هذه الشريحة المهمشة، وعلي ذلك كان من المهم العمل علي تقديم رؤية مستقبلية – لإعلام متخصص -قادر على التفاعل بايجابية مع قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة.

وعليه سيتم الحديث اولا عن ماهية الإعلام المتخصص " الاجتماعي " قبل تقديم التصور المقترح لكيفية تفعليه والإفادة منه في خدمة الاهداف الموضوعة للدراسة

ماهية الإعلام المتخصص "الاجتماعي:

- الإعلام الاجتماعي: هو مصطلح مؤلف من كلمتين هما: الإعلام وهو أداة للاتصال والنشر مثل الجرائد والراديو والتلفاز، أما الكلمة الثانية الاجتماعي فهي توصيف للإعلام (الحاج، 2014)، فالإعلام الاجتماعي إذن، لا يعوض الأشخاص ذوي الإعاقة معنوياً ولا يشارك في حل مشكلاتهم لأن الخطاب الإعلامي ما زال متأخراً وتقليدياً ومقتنعاً بأن التغطية الخبرية للأنشطة الاجتماعية التي ترعاها المؤسسات الحكومية والجمعيات كافية في أداء دوره، ولا يحاول هذا الإعلام أن يخلق ثقافة إعلامية جديدة، بحيث يكون قادرا على إحداث التغيير والنهوض اقتصاديا واجتماعياً وثقافيا بالإفراد ذوي الاحتياجات الخاصة، ومن الممكن بل تنتج بعض وسائل الإعلام برامج تلفزيونية تستضيفهم فيها حيث غالبا ما تفتح باب الاتصالات الهاتفية للجمهور لكي يقدموا المساعدات المادية لهذا الشخص، فيستعملونه كأنموذج للشفقة والفقر والعوز (الخميس ؛ صلوي ،2007 : 7) .
- ومن بين الحاجات التي تقوم وسائل الإعلام بإشباعها هي تقديم المعلومات التي تمكن الأفراد من السيطرة على البيئة المحيطة بهم، وإشباع حاجاتهم المعرفية، كما تقوم وسائل الإعلام بتقديم وسائل الهرب من القيود والروتين المفروضة وإذا فُعِّل الإعلام الاجتماعي كما ينبغي فلا بد له أن يسمح بالتعامل مع المعلومات التي تقدمها وسائل الإعلام لكل فرد من ذوي الاحتياجات الخاصة فيسمح مجتمع المعلومات باندماجهم ويمكنهم من العمل والتواصل والتعليم بسهولة ويسر
- تفعيلاً للأداء التنموي الإعلامي، الفضائي خصوصاً، في زيادة وعي المجتمع وأفراده بوجود ذوي الاحتياجات الخاصة واحتياجاتهم وإمكاناتهم، وما هو مأمول من المؤسسات والجمعيات والأفراد المنخرطين في العمل الخيري، يأتي هذا القسم من الكتاب، الذي يعرض لدور القنوات الفضائية العربية في تنمية العمل الخيري لذوي الاحتياجات الخاصة (عبيد ، د. ت)

مجلة العربي للدراسات الإعلامية
المجلد 6، العدد6، فبراير 2020
Arab Journal of Media Studies
Volume 6, Issue6, February2020
ISNN : 2706 - 8935

وظائف الإعلام المتخصص "الاجتماعي:

التوعية المجتمعية:

يراهن كثير من المهتمين بقضايا الإعاقة وذوي الاحتياجات الخاصة على دور التوعية، سواء فيما يتعلق بالحد من الإعاقة، أو توعية المجتمع تجاه ذوي الاحتياجات الخاصة.

توعية المجتمع تجاه ذوي الاحتياجات الخاصة:

وتركز التوعية هنا - كما سبقت الإشارة على:

- زيادة وعي المجتمع وأفراده بوجود ذوي الاحتياجات الخاصة، واحتياجاتهم وإمكاناتهم.

- التعريف بالإعاقة وأنواعها وأسبابها، وكيفية اكتشافها والوقاية منها.

- تعزيز مكان ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع والتعريف بحقوقهم واحتياجاتهم، وقدراتهم، ومشاركاتهم وبالخدمات المتاحة لهم.

- إزالة التفرقة والتحيز الاجتماعي ضد ذوي الاحتياجات الخاصة بالعمل على تغيير مواقف الناس إزاء الإعاقة، وهي مواقف يرجع غالبها إلى الجهل وسوء الفهم (حسنة 2012).

ويري (برق ، 2007) بأن التوعية لها دور مهم علي صعيد المجتمع المحلي وذلك من عدة نواحٍ منها:

- التأثير النفسي الايجابي في تغير نظرة الناس السلبية إلى نظرة ايجابية .
- طرح مشاريع عمل فردية للأسر من ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل قد يقلل من الضغوط الاقتصادية (برق ، 2007 ، 33).

يتطلب النجاح في الإعلام الاجتماعي كلا من :

- التفاعل مع البرامج والصفحات والأبواب التي تحظى بجماهيرية جيدة لاستثمار ما يطرح فيها للتعريف وخدمة فئات ذوي الاحتياجات الخاصة. إصدار النشرات والمطبوعات التي تعنى بقضية الإعاقة.
- إعداد الملاكات الإعلامية في مجال رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة بالتعاون مع اليونيسيف والهيئات الدولية وتقديم برامج خاصة في وسائل الإعلام المختلفة، والتعاون مع المنظمات والهيئات والجمعيات التي ترعي شؤونهم وتعمل علي تنفيذ ميثاق الشرف الإذاعي العربي الصادر عن اتحاد الإذاعات العربية عام 1970، وفي الجزء الثالث والخاص بأخلاقيات الممارسة الإعلامية مراعاة القيم الأخلاقية في البند26 الذي ينص علي تجنب إذاعة ما يؤذي شعور ذوي الاحتياجات الخاصة .
- العمل على ابتكار برامج لتحفيز الداعمين (مالياً/ومعنوياً) من خلال النشر الإعلامي وبرامج العلاقات العامة.

أشكال الإعلام المتخصص " الاجتماعي " الملائمة لتحقيق الوعي المجتمعي:

تنفيذ الأنشطة ذات الطابع الإعلامي التي يمكن أن تشارك في التعريف بدور تلك الجهات أو إثارة قضايا ترتبط بهذه الفئة (المقوشي، 2012) فالآتي:

1- التخطيط السليم للأداء الإعلامي، بما يتعلق بما يمكن تقديمه عبر وسائل الإعلام الجماهيرية من مواد إعلامية مختلفة تعرف بتلك الأنشطة وتعمل على تحقيق أهداف الاستراتيجيات المرسومة.

2- تأكيد أهمية إعداد وتنفيذ حملات إعلامية/ إعلانية منتظمة تسعى إلى تأكيد صورة ذوي الاحتياجات الخاصة الإيجابية، وتشارك في دمجه في المجتمع وتمكينه من الحصول على حقوقه الشرعية.

3- دراسة الخرائط البرنامجية والأبواب الصحفية التي تزخر بها الوسائل الإعلامية من أجل البحث في مدى إمكانية الاستفادة منها.

ISNN : 2706 - 8935

4- تأهيل العاملين في قطاعات الإعلام بالجهات المرتبطة بالإعاقة، والعمل على الاختيار السليم للعاملين فيها، ذلك أنّ المهارة الإعلامية وروح المبادرة وحب طبيعة العمل، الذي تقوم بها تلك الجهات تعد أحد أهم عوامل النجاح للعاملين في القطاع الإعلامي بتلك الجهات.
5- دراسة البرامج والمواد الإعلامية التي تنتج من خلال جهات الإعاقة، وبثها في وسائل الإعلام بحيث تكون بمستوى يعبر عن طبيعة عمل تلك الجهات ويشارك في خدمة تلك الفئة.
6- الانفتاح على الوسائل الإعلامية والتفاعل معها وبناء قواعد بيانات جيدة للعاملين في القطاع الإعلامي.
7- تشكيل لجان إعلامية من الممارسين للعملية الإعلامية تشارك في خدمة قضية الإعاقة وهموم ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال تعرفها الكامل عليهم وتفاعلها بعد ذلك معهم.
8- التواصل مع الكتاب وصانعي القرار في المؤسسات الإعلامية لتطوير تفاعلها وتواصلها مع هذه القضية، وتقديم خدمة أفضل لفئات ذوي الاحتياجات الخاصة.

مسوغات الحاجة إلى تفعيل دور الإعلام المتخصص " الاجتماعي "

- القصور في التوعية بأهمية ودور ذوي الاحتياجات الخاصة ، فيعمل الإعلام الاجتماعي علي تشجيع تصميم وتطوير وإنتاج وتوزيع تكنولوجيات ونظم معلومات واتصالات يمكن للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة الوصول إليها، في مرحلة مبكرة، كي تكون هذه التكنولوجيات والنظم في المتناول بأقل تكلفة (الحاج ، 2014).

فرضية الرؤية المقترحة :

انطلقت فكرة التصور المقترح من ملاحظة الباحثتين القصور في قدرة وسائل الإعلام المحلية في التوعية بقضايا ذوى الاحتياجات الخاصة وفي مقدمتها تقبل إفراد المجتمع لهم والتعامل مع احتياجاتهم بفهم ووعي كامل، فيعمل الإعلام " المتخصص "الاجتماعي باستخدام الوسائل الإعلامية التقليدية ووسائل النشر الالكتروني التفاعلي،في إتاحة المعلومات العلمية التربوية وكل المعلومات الأخرى التي نحتاج إليها في تفهم وتقبل، والعمل علي دمج وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة ، مع توفيرها عبر شبكات و مراكز الأرشفة والمتاحف والمكتبات الرقمية والنصية.

أهداف التصور المقترح :

لتمكين الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة من المشاركة بشكل كامل في جميع جوانب الحياة، فلا بد من اتخاذ التدابير المناسبة التي تكفل إمكانية وصولهم لمستوى المساواة مع غيرهم، مع تنظيم البيئة المادية المحيطة بهم ووسائل النقل والمعلومات والاتصالات، بما في ذلك وسائل الإعلام ونظم المعلومات والاتصال.

- يمكن استثمار طاقات الأشخاص من ذوي الاحتياجات وذلك من خلال وضع إستراتيجية واضحة وواقعية للاستفادة من بعض المزايا التي يمتلكها بعضهم – الموهوبون والمبدعون والمتفوقون وأصحاب الذكاء المتعدد –إذ شهدنا الكثير من ذوي الاحتياجات الخاصة يمتلكون قدرا مفرطا من الذكاء، ومن أهم المقومات اللازمة لوضع هذه الإستراتيجية هو الرصد العميق والمستمر لقدراتهم وتأهيلهم، أو إعادة تأهيلهم بما يتناسب مع صناعة المحتوى الإعلامي المتخصص.
- تشجيع إمكانية وصول أفراد المجتمع إلي معلومات كافية وواضحة وصحيحة لكيفية التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة إذ تتولي وسائل الإعلام ونظم المعلومات والاتصال الجديدة، بما فيها شبكة الإنترنت القيام بذلك.
- تشجيع تصميم وتطوير وإنتاج الرسائل الإعلامية التي يمكن للأشخاص المشرفين علي ذوي الاحتياجات الخاصة -الوصول إليها، في مرحلة مبكرة من التشخيص، كي تكون هذه التكنولوجيات والنظم في المتناول بأقل تكلفة (الحاج ،2014).
- تنمية العمل يتطلب وضع إستراتيجية إعلامية واضحة ومحددة، تدعو إلى توفير رعاية كاملة من مؤسسات المجتمع كافة، في ظل ما يمكن توفيره من قدرات في إطار التنوع الإعلامي الذي نشهده اليوم.

ISNN : 2706 - 8935

ويكتسب التصور المقترح أهميته استنادًا إلى نتائج بعض الدراسات السابقة التي أشارت إلي الآتي :

- أهمية إشباع الاحتياجات الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة ومنها توثيق صلاتهم بالمجتمع.
- الصورة الإعلامية الايجابية لذوي الاحتياجات الخاصة كما يراها الإعلاميون واتجاهاتهم الايجابية نحو هذه الفئة .
- جذب اهتمام المسؤولين وذوي العلاقة وصناع القرار إلى واجبهم نحو رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة والاهتمام بهم من خلال برامج متخصصة معدة لذلك .
- تفعيل وسائل الإعلام الالكترونية في تقديم المبادرات المحلية والإقليمية مع ملاحظة غياب ثقافة المشاركة في مختلف مؤسسات المجتمع بدءا من الأسرة والمدرسة ومراكز الرعاية والتأهيل.
- الحاجة لقيام وسائل الإعلام بحثّ الشباب على التطوع والمشاركة خلاصة مع ملاحظة القصور في المشاركة المحلية للنهوض بالثقافة المجتمعية .
- إنشاء مراكز إعلامية متخصصة في معالجة وتناول قضايا ذوي الاحتياجات والتأهل المهني لإكساب ذوى الاحتياجات الخاصة المهارات التي تمكنهم من العمل في مجال الإعلام بمختلف أنواعه لمساعدتهم في تقديم صورة ايجابية عنهم .
- تحديد الحاجات التي تدفع إفراد المجتمع لمتابعة المضامين الإعلامية التربوية، مع ترتيبها على وفق الاهتمام بالتوعية نحو فئات ذوي الاحتياجات الخاصة في مقابل المجالات الاخري الترفيهية، الثقافية، الإخبارية، الخ .... ،
- طرح المشكلات النفسية والاجتماعية الناتجة عن محاولات التكيف، والاندماج مع الأقران الاعتياديين, وما ينتج عنها من رد فعل يظهر مشاعر الرفض، والضعف، في شكل قالب درامي يصل إلى الجمهور بشكل أفضل وأسرع .
- توعية إفراد المجتمع عامة، والأسرة بشكل خاص ، ومحاولة جعلها طرفا فعالا ومشاركا ، حيث تؤدي مشاركتهم دورا مهما في الصورة الذهنية المجتمعية في نفسية الطفل المعوق، وفي نمو شخصيته أيضا (محمد ؛عاقل ، 2018 :386).

ويمكن تحقيق ذلك من خلال التالي:

معرفة التأثير الآني الحالي لوسائل الإعلام الاجتماعي:

وتقترح الباحثتان دراسة الاستخدام الوظيفي والمباشر لوسائل الأعلام علي الفرد والمجتمع ، ويحدث ذلك عندما تكون الرسالة الإعلامية جديدة وتحوي كمًّا كبيرًا من الإثارة والتشويق وعليه يمكن توظيف موضوعات مهمة وحديثة تختص بهذه الفئة ليتم معالجتها بشكل مباشر.

معرفة التأثير التراكمي لوسائل الإعلام الاجتماعي:

وهو الأشهر والأعم وذو الأثر البعيد، إذ يعتمد علي تأثير وسائل الأعلام بشكل دائم ومتزامن ومستمر لرسائل متقاربة في فكرتها وموضوعها وبشكل متدرج، بهدف نشر الثقافة التربوية المرغوبة ، وتعديل التوجه المجتمعي ويتميز بكونه يقدم- الرسالة – والذي تري الباحثتان انه من خلال تناول موضوعات ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل دائم ومستمر و بأكثر من طريقة وبأكثر من صورة ،حتميا سيكون لها التأثير المطلوب.

متطلبات التطبيق :

1- نوعية الوسيلة وقوتها ومدى الوصول إليها: وأكثرها تأثيرًا في المجتمع الوسائل البصرية ومنها (التلفاز - السينما - الفيديو)، وهي تمثل أعلى ثقل في قدرتها علي تحديد الصورة الذهنية لذوي الاحتياجات الخاصة لدي جمهور المتلقين من إفراد المجتمع الذين يتراوح عددهم من (60-70%).

2- القناة الإعلامية وخلفيتها الثقافية و اهتمامها ومجال عملها "اجتماعي ، ثقافي ، ترويحي ، ترفيهي، سياسي ، اقتصادي .

3- نوعية الرسالة المقدمة وطرائق تنفيذها وصياغتها وتقديمها يؤثر في شعبية الرسالة ومدي ملائمتها لاحتياجات هذه الفئة بالذات .

4- الوقت الذي تخصصه الوسيلة الإعلامية في تناول قضايا وموضوعات هذه الشريحة بالذات ومقارنته مع الوسائل الإعلامية الاخري.

ISNN : 2706 - 8935

نجاح التصور يتطلب التعاون بين كل من

-المؤسسات والجهات العاملة في مجال الإعاقة وذوي الاحتياجات الخاصة.

- المؤسسات الإعلامية (ونقصرها في بحثنا على التلفزيون والقنوات الفضائية تحديداً).

- المؤسسات والجهات العاملة في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة

المجالات التي يمكن أن يغطيها :

- الانخراط في التوجه العالمي لخدمة قضايا الإعاقة، ودمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مسار التنمية الإنسانية الشاملة، بوصفهم جزءاً أساسياً من المجتمع، كامل الحقوق والمساواة مع غيرهم.

مجال الإذاعة المرئية وذلك من خلال برامج مرئية تعكس المستويات الثقافية المختلفة فتنسجم القضايا المتعلقة بالإعاقة وذوي الاحتياجات الخاصة والرسائل التربوية والتوعية المقدمة من خلالها مع طبيعتها وهويتها الإعلامية.

المعوقات التي يمكن أن تعترض التصور المقترح :

- ونظراً لكون موضوع الإعاقة والأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة لم ترق إلى مستوى الاهتمام المطلوب من القطاع الإعلامي العربي عموماً؛ مع وجود أولويات إعلامية لدى الهيئات المالكة، والمخطط الإعلامي.
- من الطبيعي أن تتفاوت مستويات التجاوب مع فكرة العمل الإعلامي الاجتماعي من المؤسسات والهيئات الإعلامية ومع بذل الجهود المكثفة في مجال الإعاقة وذوي الاحتياجات الخاصة وأولياء الأمور يمكن تذليل الصعوبات في سبيل تنفيذ هذه الإستراتيجية.
- فمن المتوقع أن تستجيب القنوات ذات البعد والهوية والطبيعة الدينية الإسلامية تحديداً في تقديم شبكة من البرامج تلبي متطلبات ذوي الفئات الخاصة، التي يغطيها مفهوم الجمهور: أطفال، شباب، مراهقون، نساء ومن ثم. كذلك تستجيب ،ولكن التخوف من ان الخدمة الإعلامية لا تزال غائبة إلى حد كبير عن هذه القنوات الليبية المحلية.

السبل المقترحة لتوظيف الإعلام المتخصص " الاجتماعي " في التوعية المجتمعية :

أولا : الإعلام المرئي يستطيع الإعلام المرئي أن يقدم خدمة التوعية والإرشاد والتوجيه لأكبر عدد ممكن من إفراد المجتمع وذلك من خلال ما يقدمه ويعرضه فمثلا الأفلام القصيرة والأعمال الدرامية المختلفة التي تحكي قصصا واقعية لمعاناة الأسر مع أبنائهم من ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل لا يقلل من مكانتهم في المجتمع، التعرض لحقوقهم، إذ انه للإعمال الدرامية الرئيسة سيكون له اثر مشجع وفاعل، كما أن العمل على إنتاج الأفلام الوثائقية التي تبرز قدرات اذوي الاحتياجات الخاصة في المشاركة في نهضة وازدهار مجتمعاتهم سيجعل الإعلام أداة قوية لمناصرة تلك القضية.

ثانيا: الإعلام المسموع: يستطيع الإعلام المسموع القيام بهذه المهمة وذلك بأن يخصص مساحات واسعة في تقديم برامج يعدها ويقدمها أشخاص أصحاب خبرة في هذا المجال فتكون البرامج معدة للحديث عن ذوي الاحتياجات الخاصة والتعريف بهم، والعمل علي التأثير في الرأي العام من اجل التوعية المجتمعية بحقوقهم وواجباتهم الجسدية والنفسية والعقلية، ورعايتهم وتوفير فرص التعليم والصحة والضمان الاجتماعي، حمايتهم من أشكال المعاملة التي تقلل من شأنهم والعمل من أجل إتاحة مساحة من الدعم الإيجابي الدائم لهم ولأسرهم .

ISNN : 2706 - 8935

ثالثا :الإعلام الإلكتروني من المهم إن يتم الإفادة من المزايا التي توفرها وسائل الإعلام الالكترونية بحيث يجب أن تقدم مواقع متخصصة في تقديم المواد الإعلامية التي يشرف علي اختيارها وتنفيذها متخصصون في هذا المجال كذلك تضمن الإفادة من نتائج البحوث التربوية والنفسية وتتضمن مواصفات ومعايير عالمية معتمدة تضمن الدقة والسلامة في تناول هذه المعلومات .

ومن أشكال العمل الإعلامي الاجتماعي التي يمكن من خلالها إيصال وتأدية رسالة لذوي الاحتياجات الخاصة ما يأتي:

البرامج الحوارية:

وُتعد الكثير من البرامج الحوارية والحصص الصحية والتفاعلية والتواصلية مع الجمهور، مما تحرص القنوات الفضائية العمومية والخاصة والمتخصصة على إدراجه ضمن شبكتها البرمجية، إعلاماً صحياً لإيصال رسالة التوعية بالأسباب المؤدية للإعاقة، مع أهمية ربطها بشكل مباشر بالمؤسسات التي تعمل من أجل تأهيل هذه الفئة بالذات وإعدادها للانخراط في المجتمع حيث لا تعد تلك المهمة قاصرة علي الأسرة فحسب ويتم التطرق لذلك الموضوع بشكل واضح ومناسب.

القنوات التعليمية:

كما تؤدي القنوات التعليمية وقنوات الأطفال أيضاً دوراً مهماً في الموضوع، مع ضرورة التكييف والربط بين ذلك التربية الخاصة والتعرف الى مجالاتها وكيفية التكيف مع هؤلاء الإفراد كذلك طرح برامج ملائمة للأطفال منهم بحيث تعرض محتوي ملائما لهم.

الإعلان:

ويمكن أيضاً استثمار الإعلان بمختلف أنواعه وصور حضوره على القنوات الفضائية العربية في التوعية الصحية بدور وأهمية التربية الخاصة ومجالات عملها وأهمية عمل المؤسسات المعنية بذلك لتقديم يد العون والمساعدة في التوعية والإرشاد بشكل تطوعي وجماهيري .

الانترنت :

تلقى خدمة (إنترنت) إقبالا واسع النطاق من قبل الجمهور، (كأداة اتصالية) لإشباع هوايات الأفراد وتطلعاتهم العلمية والثقافية والمعرفية بصورة عامة، حيث توفر لهؤلاء آفاقا غير محدودة للتواصل وتبادل المعلومات والبيانات والأفكار باستخدام الشبكة الهاتفية العامة، فخدمة الإنترنت من الممكن ان يستفيد منها العاملون في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة عن طريق الحصول على البحوث والكتب والمعلومات المتعلقة بهذا المجال. كما يمكن ان يستفيد منها في خلق توعية جماهيرية عامة فمن خلالها يستطيع اسر هؤلاء الإفراد والمشرفين عليهم الاتصال مع الآخرين عبر العالم والتواصل معهم في وضع حلول للعديد من المشكلات التي تعترضهم.

ISNN : 2706 - 8935

الخلاصة :

إن الحاجة لخلق رأي عام جماهيري واعي ومدرك بمجال عمل التربية الخاصة والحاجة إلي تفعيل دورها في المجتمع بشكل إيجابي وفعال يجعلنا نسعى نحو إيجاد إعلام متخصص في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة ،وتدور الفكرة الرئيسة التي بنيت عليها الدراسة الحالية حول الحاجة إلي وجود وسائل وقنوات إعلامية بنوعيها التقليدية المرئية والمسموعة والإلكترونية القائمة علي استخدام شبكة الانترنت والإفادة من المزايا التي تقدمها المواقع الالكترونية المتخصصة للتوعية بمجال ذوي الاحتياجات الخاصة ، خاصة مع ملاحظتنا لقلة أو لضعف البرامج والموضوعات التي تناولت التوعية المجتمعية التي تقدمها البرامج والمواد الإعلامية في مختلف مجالات الخدمات المؤجهة لذوي الاحتياجات الخاصة (المعاقين)، وفي ضوء الدراسة التحليلية المستندة الى الدراسات السابقة ورؤية الأنموذج المقترح ولخصت وفسرت بعض من النتائج أهمها الآتي :

- كشفت نتائج دراسة كل من (القرني ، 2007)، ودراسة (الصادق ، 2014)،ه عن طبيعة العلاقة بين التعرض لوسائل الإعلام ودرجة الإشباع لدى فئة ذوي الاحتياجات الخاصة، فكلما زادت درجة التعرض للتلفزيون زادت درجة الإشباع، والعكس صحيح، بينما انتفت العلاقة بين درجة التعرض للوسائل الأخرى ومنها الإنترنت لوسائل الإعلام المرئية "التلفزيون" تأثيرا كبيرا في إفراد المجتمع الدور المحوري لوسائل الإعلام الجماهيرية، بنسبة 88 %، حيث تقوم الصورة بدور كبير في الإدراك الحسي للمعلومات اللفظية التي تصاحبها ،وقد كشفت دراسة (ابو شنب ، تربان ، 2018)،عن طبيعة العلاقة بين التعرض لوسائل الإعلام ودرجة الإشباع لدى فئة ذوي الاحتياجات الخاصة، فكلما زادت درجة التعرض للتلفزيون زادت درجة الإشباع، والعكس صحيح، حيث أظهرت نتائجها أن الانترنت كان من أفضل وسائل الاتصال والإعلام من حيث الحصول علي المعلومات وتحقيق الاشباعات يليها - التلفزيون – المحلي والعربي ليس الأشخاص ذوو الاحتياجات الخاصة استثناء من جمهور المتلقين لهذه الوسيلة الإعلامية المهمة؛ فقد أظهرت دراسات أخري درجة إقبالهم الكبير على مشاهدته، مما يؤكد مقدرته على جذب الجمهور، لمزاياه واهتمام هذه الفئة به بما يتفق مع دراسة (حسنة ،2012) ، ويمكن لنا النجاح في تحقيق أهداف الدراسة الحالية وذلك من خلال توظيف التلفزيون في التوعية المجتمعية وذلك لأنه يعد من أهم الوسائل الفاعلة في المساعدة على تحقيق أهداف إنمائية لهذه الفئة .
- تري (حسين ، 2016) انه من المؤكد أن الإعلام في حاجة إلي مراجعة أولوياته والانتقال بالرسائل الإعلامية عن التطوع والمتطوعين ، إذ ينبغي لها أن تكون متلاحقة وسريعة وفعالة وأن تنقل الواقع ، وهناك الآلاف من النماذج الرائدة من ذوي الاحتياجات الخاصة التي تحتاج إلي أن تنتقل إليها بؤرة الاهتمام أظهرت نتائج الدراسة السابقة تحقيق النسبة العالية لوسائل الإعلام الالكترونية للتأثير في الجمهور بوصفه إحدى الوسائل التي تخاطب الفرد داخل بيته خلال أوقات الفراغ والاسترخاء، وبهذا فإن الفرد غالباً ما يتقبل المعلومات والأفكار التي تعطى له وهو في مثل تلك الحالة أكثر مما هو في ساعات العمل والانشغال.
- أظهرت نتائج الدراسات السابقة إن من أهم الحاجات تؤدي الوسائل الإعلامية إلي إشباعها البرامج تؤدي إلى إشباعها، مساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة على التوافق نفسياً واجتماعياً وتعريف المجتمع بالنماذج المشرفة من ذوي الاحتياجات الخاصة لرفع الروح المعنوية وإعطاء الإرشادات لمواجهة احتياجاته الخاصة (حسنة ، 2012).
- اتفقت اغلب الدراسات السابقة علي أن للإعلام المتخصص " دورا مهما في توجيه الوعي المجتمعي إزاء ظاهرة ما باتجاهات معينة، وتكوين وعي بها، ولذا طرحت فكرة تكوين إعلام متخصص " اجتماعي " إذ يمكن ان يقدر نجاحه بقدرته على الإقناع بالفكرة، إيجابية كانت أم سلبية مع اعتبار الجمهور المخاطب بهذا الإعلام يشمل ذوي الاحتياجات الخاصة وغيرهم من الفئات الاجتماعية الأخرى.

التوصيات :

في الختام يمكن الوصول لعدد من التوصيات من أهمها :

- إن قضايا الأشخاص ذوي الإعاقة قضايا متعددة الإبعاد، لا بد من مراعاتها واستثمار الإمكانيات التي تتيحها تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات عند دراسة قضاياهم، (الصحة، والتعليم، الإعلام، السياحة والرياضة... الخ

ISNN : 2706 - 8935

- ضرورة وضع خطة عمل طويلة الأجل للنهوض بالأشخاص ذوي الإعاقة تأخذ بعين الاعتبار الأبعاد السابقة وما جاء في الاتفاقيات والإستراتيجيات الدولية المختلفة ذات العلاقة بتلك الأبعاد (البعد الصحي والاجتماعي والثقافي والتأهيلي... الخ).
- يتوجب على وسائل الإعلام العربي عامة والليبي المحلي بشكل خاص التعرف الى احتياجات ذوي الاحتياجات الخاصة ودوافع تعرضهم ودرجة تعرضهم لرسائلها حتى تستطيع أن تلبي احتياجاتهم وتشبع رغباتهم من خلال إشراكهم في الاستفادة من برامجها العامة أو تخصيص برامج خاصة لهم.
- إن لتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات دورا كبيرا في عملية التوعية المجتمعية وتيسر البيئة المحلية لذوي الاحتياجات الخاصة، إذا ما أحسن استخدامها واستثمارها أفضل استثمار ممكن في هذا المجال، وعليه توصي الدراسة بأهمية استخدامها بشكل قصدي تربوي علمي في خلق مجتمعاً متكافئ الفرص بين أفراده .

المقترحات :

في خلاصة الدراسة الوصفية التحليلية السابقة نوجز بعض المقترحات المهمة منها الآتي:

- إجراء المزيد من الدراسات للتعرف الى دور وسائل الإعلام في تلبية احتياجات الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة مما يندرج ضمن الدراسات التجريبية أو المسحية الشاملة.
- التوسع في إجراء الدراسات العلمية على أن تتوسع على مستوى البلاد العربية، للخروج بالبيانات والإحصاءات المفيدة.
- إجراء المزيد من البحوث التربوية التي ترتكز علي توعية وتأهيل وإرشاد – ذوي الاحتياجات الخاصة - وأولياء أمورهم والجهات العاملة في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة ذوي الاحتياجات الخاصة ، وخاصة الجهات الأهلية، والتطوعية، والأخصائيين والمرشدين النفسين.
- توجيه البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال إلى إنجاز بحوث إعلامية أكاديمية حول موضوع «الإعلام وقضايا الإعاقة والأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة»، بحيث تبحث عن احتياجات الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة من وسائل الإعلام؛ اتجاهات الجمهور نحو الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة؛ صورة الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة في وسائل الإعلام؛ دور وسائل الإعلام في التأهيل والدمج الاجتماعي؛ اتجاهات الإعلاميين نحو الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة؛ الأشخاص ذوو الاحتياجات الخاصة والإنترنت.

ISNN : 2706 - 8935

المراجع :

- إبراهيم ،محمد معوض؛ الطنباوي ، فتن عبد الرحمن (2006) .الاتجاهات الحديثة في إعلام الطفل وذوي الاحتياجات الخاصة .القاهرة: دار الكتاب الحديث ،ص265.
- أبو إصبع ،صالح خليل (2004). الاتصال والإعلام في المجتمعات المعاصرة .عمان: دار مجدلاوي للنشر والتوزيع . ص220 ،218.
- أبو شنب ،حسين ؛تربان ، ماجد سالم (2016).استخدامات ذوي الاحتياجات الخاصة في فلسطين لوسائل الإعلام والاتصال والاشباعات المحققة . رسالة ماجستير ، قسم الإعلام والصحافة ، جامعة الاقصي ، فلسطين ،ص24،11.
- اتحاد إذاعات الدول العربية، ميثاق الشرف الإذاعي لمعاهدة اتحاد الإذاعة التلفزيون. اتحاد الإذاعة والتلفزيون ،مصر
- أحمد ،سليمان رجب سيد(2011). الإعلام الإلكتروني التطوعي ورعاية الفئات الخاصة نموذج الشفا للصحة النفسية والتربية الخاصة، دار الشفاء للصحة النفسية والتربية الخاصة.
- برق ، عماد (2007). أهمية التأهيل في المجتمع المحلي لدمج المعاقين في المجتمع ، رسالة دكتوراه ،قسم علم الاجتماع ، جامعة دمشق .
- البريكي، فاطمة(2014).دور وسائل الإعلام في تشكيل المجتمع . مجلة البيان الإماراتية. معهد الإمام الشيرازي الدولي للدراسات. واشنطن. تمت المعاينة من موقع siironline.2014،10،24. .
- الحاج ، سنا (2012) الإعلام الاجتماعي وذوو الإعاقة بين الحقوق والواقع ـ لبنان نموذجاً. ورقة عمل قدمت إلى ملتقى المنال (الإعاقة والإعلام الاجتماعي) الذي نظمه قسم الإعلام ، الشارقة مايو / أيار 2012.
- حسنه ، عمر عبيد (2012) .أصحاب الاحتياجات الخاصة رؤية تنموية » رؤية تنموية للعمل الإعلامي الخيري لذوي الاحتياجات الخاصة ، مجلة البحوث والدراسات العربية ، الجزائر.
- الصادق ، سحر فاروق (2014). رؤية أصحاب الاحتياجات الخاصة لدور الصحافة وتأثيراتها عليهم في ظل نظرية المسئولية الاجتماعية ، مجلة البحوث الإعلامية ، المملكة العربية السعودية.
- النجار ، علياء(2014). دور الإعلام في التعامل مع قضايا الاحتياجات الخاصة ، مجلة الصحة النفسية للناس ، مركز الإعلام والخدمات الالكترونية ، ع1416، مصر.
- حسين ، سعاد محمد(2016) .دور الصحافة المحلية في نشر ثقافة التطوع والمشاركة المجتمعية لقضايا المعاقين ذهنياً ، المؤتمر العربي الثاني "الإعاقة الذهنية بين التجنب والرعاية، محافظة بورسعيد ،مصر.
- الخميس ،حمود بن احمد ؛صلوي؛ عبد الحافظ بن عواجي (2007).احتياجات المعاقين الإعلامية ومدى إشباع وسائل الإعلام لها "دراسة ميدانية على عينة المعاقين في المملكة العربية السعودية ،ورقة عمل مقدمة في الملتقى السابع للجمعية الخليجية للإعاقة "الإعلام والإعاقة علاقة تفاعلية ومسئولية متبادلة." الجمعية الخليجية للإعاقة بالتعاون مع المؤسسة الوطنية لخدمات المعاقين.مملكة البحرين .6،مارس ،8 مارس 2007
- السيد ، علي فهمي (2009) .سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة: "رعاية المتخلفين عقليا وتأهيلهم ، الإسكندرية : مؤسسة الشباب الجامعي ، ص 68.
- صابر حمد جابر(د.ت). الإعلام ودوره في نشر الوعي بقضايا حقوق الإنسان لدى متحدي الإعاقة . جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، الجزائر.

ISNN : 2706 - 8935

- صالح ، قاسم حسين (2008) .دور وسائل الإعلام في إشاعة ثقافة تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة، الحوار المتمدن ، العراق : مجلة الصحافة والإعلام ،ع 23 ،ص48 ، 20 .
- صالحة ،سرور محمد (2007) .المشكلات السلوكية والانفعالية للأفراد المعاقين بصريا وعلاقتها بمتغيرات سبب الإعاقة البصرية ومستواها، والعمر والجنس، رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية:جامعة دمشق ،ص5،4.
- القرني، علي بن شويل (د.ت). اتجاهات الإعلاميين السعوديين نحو ذوي الاحتياجات الخاصة ،دراسة مسحية عن الصورة والاهتمامات في وسائل الإعلام السعودية: بحث مقدم للملتقى السابع للجمعية الخليجية للإعاقة عن "الإعلام والإعاقة "،المكتبة الإلكترونية ،مملكة البحرين.
- كرم الدين ،ليلى .(2002) الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة الأصناف والاتجاهات الحديثة لرعايتهم .مجلة الإذاعات العربية .ع 3، ص22.
- محمد ، عبد الحميد (2000) . البحث العلمي في الدراسات الإعلامية. القاهرة : عالم الكتب، ص32.
- محمد ،اسامة ؛ مجد ، عاقل (2018) . دور الأسرة الاجتماعي في تأيل سلوك الفرد المعاق .مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية سلسة الآداب والعلوم الإنسانية ،مج40 ،ع387،386،4.
- المقوشي، عبدالعزيز(2016).قضايا الإعاقة في الصحافة السعودية،الرياض:مركز الأمير سلمان لأبحاث الإعاقة.
- نور الدين ، بن سولة (2015). الاستخدامات والإشاعات الإعلامية لذوي الاحتياجات الخاصة ، مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية ،ع 3، ص 161 ،168.
- وطفة ،علي اسعد (د.ت). دور وسائل الإعلام في التنشئة الاجتماعية .جامعة الكويت. ص80.

المراجع الاجنبية :

Levine, S., (2004) *Reporting on disability*, http://www.media-alliancce.org/article.php.,

Haller, B.,(1997). *Images of disability in news media* Paper presented at the national communication Association annual meeting, November, Chicago Illinois.